خلال الاحتفال بذكرى ليلة القدر.. وحضور الشيخ عبدالرحمن بن محمد

وزير العدل: البحرين تتخذ من الإسلام مبادئه وقيمه السامية منهاجًا حضاريا متقدما

أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة أن الفرصة في ليلة القدر تتجدد لتأكيد قيم شهر رمضان الفضيل، قيم الخير والتواصل والألفة والتسامح والتعاون والأسرة الواحدة، وسيبقى هذا الدين بمبادئه الحضارية التي دعت إلى منهاج الوسطية والسلام ونبذ الغلو والتطرف، وهو النهج الراسخ لمملكة البحرين التي اتخذت من مبادئ الإسلام السامية وقيمه النبيلة منهاجًا حضاريا متقدما، وتتعاقب الأجيال على أرضها دُعَاةً للسلام، في مسيرة حضارية يتوجها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، بمشروع حضاري يحمل في طياته ركائز التعايش الإنساني، والحوار الحضاري، حيث توالت المبادرات الملكية السامية التي احتضنتها مملكة البحرين برعاية سامية من قبل جلالته، منها مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي، ثم مؤتمر التقريب بين المذاهب الإسلامية، ثم مؤتمر حوار الحضارات والثقافات، وفي هذا الشأن دشن جلالته مؤخرًا مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، ليجسد هذه الرؤية وهذا المبدأ الإسلامي الراسخ في العمل من أجل نشر السلام وتحقيق الحياة الآمنة والكريمة لكل البشرية.

جاء ذلك خلال الاحتفال السنوي بذكرى ليلة القدر المباركة، إذ أقيم الحفل الذي بدأ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم للقارئ خليل بنشي بجامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي يوم أمس الأول، بتنظيم من إدارة الشؤون الدينية بالوزارة والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وذلك بحضور الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وفضيلة الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح وكيل الوزارة للشؤون الإسلامية، إلى جانب عدد من أصحاب الفضيلة والسماحة المشايخ والقضاة، وعدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي، وجمع من المواطنين والمقيمين.

وأضاف: في ليلة القدر المباركة، نجدد التأكيد على واجبنا جميعًا نحو ديننا ومن مختلف مواقعنا ومسؤولياتنا، وما دعا له من فضائل لتسمو النفوس وتتم مكارم الأخلاق، والحث على العلم ونبذ الجهل، والاستقامة عبر التزام الوسطية والنهي عن التعصب، والسعي في كل ما فيه الخير وازدهار هذه الأمة ووحدتها وقوتها، وفي إرساء دعائم العدل والقيم الإنسانية الجامعة، تأسيًا واقتداء بالرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

بعدها ألقى فضيلة الشيخ عدنان القطان وكيل محكمة التمييز الشرعية كلمة تحدث فيها عن خصائص ليلة القدر، حيث قال: قد خص الله تعالى الأمة المحمدية بخصائص عظيمة وجليلة، ومن الفضل الإلهي والعطاء الرباني الذي اختص الله تعالى به الأمة المحمدية عن سائر الأمم أن تفضل عليها بليلة واحدة في العام، وضعت عبادتها في كفة، وعبادة ألف شهر، أي ما يساوي ثلاثًا وثمانين سنة وأربعة أشهر من عمر الإنسان في كفة أخرى، فرجحت كفة عبادة ليلة القدر. من قامها مبتغيًا بقيامه وجه الله، محتسبًا الأجر والثواب من الله وحده، غفر الله ذنبه، وستر عيبه، وأعلى قدره وفتح له أبواب رحمته ورضوانه، إنها ليلة القدر التي يتجلى فيها أعلى مظاهر الفيض والكرم الإلهي.

من جانبه ألقى فضيلة الشيخ ناصر العصفور القاضي بمحكمة التمييز الجعفرية كلمة قال فيها: ليلة القدر ليلة استثنائيةٌ وبمكان من الأهمية، ليس في حياتنا وشؤوننا كأفراد وأشخاص بل كأمة ومجتمعات، فالأممُ إذا فَزعت إلى الله تعالى وتوجّهت إليه بصدقٍ وإخلاص وبنيةٍ صادقةٍ وقلوبٍ طاهرةٍ حَوّلها من الشّدة إلى الرخاء ومن العسر إلى اليسر ومن العناء إلى الراحة والاستقرار والاطمئنان، فليلةُ القدر دعوةٌ للأمل والنظر إلى الحياة بتفاؤلٍ وإيجابية، وللعملِ بكل جِدٍ وفاعليةٍ فهي ليلة الخيرِ والبركات، تتنزّل فيها الرحماتُ والفيوضاتُ والألطافُ الإلهية، داعيًا إلى استلهام الصفاء الروحي والشحنات الايمانية من ليلة القدر في زمنٍ ضَعُفت فيه القيمُ وسَاد فيه الجفافُ الروحي والمعنوي، فليلة القدر ليلة السلام والاطمئنان وليلة التسامح وتصافي القلوب وتَطهيرها من الأضغان والأحقاد، وليلة السلام والأمان في وقتٍ تعاني البشريةُ ضراوةَ العُنفِ والإرهاب وتفشّي العصبية والطائفية والعنصرية، مستذكرًا في هذه المناسبة الشريفة شخصيةً لطالما أسهمت بدورها الكبير في إحياء هذه المناسبات الشريفة والفعاليات الدينية المختلفة وأعطت من وقتها وجهدها الكثير، وقدمت لدينها ووطنها الخدمات الجليلة وتركت بصمات لا تُنسى وتاريخًا لا يُمحى، الراحل الكبير سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، تغمّده الله بواسع رحمته وأسكنه الفسيح من جناته.

○ وزير العدل.

○ الشيخ عدنان القطان.

○ الشيخ ناصر العصفور.

المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة... قيمةٌ وقامة

بسم الله الرحمن الرحيم

«تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير• الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور»، فالحياة حق والموت حق، ويبقى الإيمان العميق بالله جل وعلا يعزز الثقة في كل ذلك، ويقدم العزاء للمحزونين ويدعم صبر الصابرين، وإنه لمما يعزّ على الأنفس ويحزن الأفئدة انتقال الوالد سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة إلى الرفيق الأعلى ومفاصلته للعالم الفاني، ولعل استرجاع الثقة بما بعد ذلك من نعمة مواصلة النعيم الرضواني في كنف وجوار الرحمن الرحيم مما يهون على النفس هذا المصاب الجلل ولكن يبقى أسى الفراق حاضرًا في الوجدان، وألمًا عميقًا يعتصر الفؤاد، ويبقى الموت حقًا يأتي فجأةً من دون مقدّمات؛ ليسرق الفرح، ويغير معطيات الحياة، ويخطف الأحبّة ويغمر قلوبنا بالأحزان، ويلفنا بصمت وسكون، عبر قدر محتوم لا نملك له تغييرا.. فما الإنسان إلا لحظات تمر عبر اللحظات، ودقائق عبر الدقائق، وساعات عبر الساعات، أيامٌ تمر، وأسابيع تجري، وشهور تنقضي، وسنون تمضي على حساب العمر الذي يتسرب من بين عجلات الوقت وطيات الزمان.. ليبقى الإنسان علامة على سطور الحياة، بما يحمله من وعي وإدراك لمعنى أن يكون على قيد الإنسانية في هذه الحياة.. ولعل من الموجع أن ندرك أن حقيقة الحياة هي الوجه الآخر الذي تنطلق منه حقيقة الموت، فها هو الموت أصبح اليوم واقعًا لا رجعة فيه.. وليس للنفس المفارقة لأعزتها إلا أن تستشعر معنى الفناء عندما تفارق روحًا عزيزةً عليها، وكأن الغياب هو الذي يلامس شغاف القلب بأطراف أصابعه... فقد كان وقع الصدمة شديدًا على المستوى العام وعلى المستوى الشخصي، كما كانت مفاجأة الرحيل صدمة أصابت الجميع بالذهول، ورغم الإيمان العميق بأن الموت حق إلا أن طوفان الحزن الجارف اكتسح أمامه كل سدود الصبر والتماسك، فقد فارق الحياة والدٌ حنون وركن ركين وسند متين يحمل العبء ويحمي ويصون ويدعم ويساعد ويذلل الصعوبات بشجاعة وهمّة الذين لا يهابون ولا يترددون، همّة لا تعرف الوهن ولا الفتور، كما يحمل بين جنباته تاريخًا يعود لأسرة كريمة وأجداد أفذاذ لهم بصمات عظيمة في تاريخ الخليج العربي، اكتسب منهم خبرةً وحكمةً امتدت على مدى سنوات عمره التي عاصر خلالها أواخر حكم الشيخ عيسى بن علي ومن ثم الشيخ حمد بن عيسى والشيخ سلمان بن حمد والشيخ عيسى بن سلمان وصاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة -حفظه الله ورعاه- وتبقى وفاة من نغليه ونحبّه ونعزّه تحزّ في النّفس وتغمر المشاعر فتكتنف العقل ألف ذكرى وألف حدث وألف حكاية، وكأنها ذات الأوقات بكل الذكريات، ورغم أن ثرى البحرين قد وارى سموه رحمه الله قبرًا، إلا أنه مازال رغم غيابه حاضرًا دومًا بسماحة وجهه وطيبة قلبه وإنسانيته في قلوب الأحباب... فرحماك ربّنا، نؤمن بقضائك وقدرك ولا حول ولا قوة إلا بك، و«إنّا لله وإنّا إليه راجعون»..

لقد تشرفت بمعرفة الوالد سمو الشيخ عبدالله -طيب الله ثراه- عُمرًا طويلاً بل أكاد أقول عرفته العمر كله، فعرفت فيه أبًا عطوفًا ورجلًا كريمًا حكيمًا عزيزًا، رجلًا يتسع قلبه الكبير للجميع على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، ويستوعب برجاحة عقله أعتى المشاكل وأصعبها، وذلك بوعي عميق وبذكاء فذ مشهود، فإذا هي في عز اشتدادها قد حُلت؛ بما يضع النقاط على الحروف وبما يُرضي الجميع، وذلك بحسم مغلف بالحب، وبحزم مغمور بالعطف الأبوي الذي ينسكب بلسمًا على قلوبٍ الجميع، حيث كان سموه رحمه الله عنصرًا فاعلًا في تقريب وجهات النظر، وفي جعل الأيادي المختلفة تمتد في ودٍ للمصافحة، وهو ما ينبع من قدرته الفذة على جعل الأعداء أصدقاء، وعلى تحويل الغضب إلى رضى، فكان أن حُلت على يده الكثير من الخلافات واختفت الكثير من المعوقات وتذللت الكثير من الصعوبات التي قد تجهض وحدة المسيرة وتعطل الانطلاقة المنشودة.

هذا ومازال ذلك الطريق الممتد والحافل الذي شرفني بالعمل لدى سموه على مدى ثلاثة عقود زاخرًا بالكثير، وأحمد الله الذي أتاح لي فرصة التقرب منه -طيب الله ثراه- ومعايشة نشاطاته وأعماله وحكمته وحديثه وهدوءه الذي تعلمت واكتسبت منه الكثير من الخبرات المهمة الحياتية والعملية، وذلك فضلًا عن حضوري اليومي لمجلسه العامر لأعوام طويلة؛ عايشت خلالها سموه -رحمه الله- وشهدت الكثير من مواقفه الناصعة وكفيه الممدودة بالعطاء والكرم والسخاء للجميع دون استثناء، والتي طالت كل منحى من مناحي الحياة جودًا وكرمًا،، كما لمست في عين الوقت إنسانيته الفريدة، وذكاءه الفطري، وعمق نظرته المستقبلية، وحكمته الأصيلة وقدرته الفذة على حل المعضلات واحتواء أصعب المواقف، فضلًا عن عطائه المنقطع النظير، وشغفه العميق بحب البحرين وأهلها، والعمل على كل ما من شأنه أن يحقق خيرها ورفعة مكانتها، وذلك إلى جانب ما تجلى لي واضحًا من خلال معايشتي لسموه -رحمه الله- وهو مدى حبه للإنسان بغض النظر عن أية اعتبارات، وحرصه الدائم على رسم البسمة وإسعاد المحتاجين والبسطاء، ورغبته في أن ينعم الجميع بحياة كريمة مستقرة، ما حملني مسؤولية السير على دربه والتأسي بأفعاله، والاقتداء به واستحضار مواقفه الجليلة، وإنجازاته التي تعد ثمرة لفكر سموه -رحمه الله- الذي نجح في ترسيخ ثقافة العطاء الجارف التي تؤصل في النفس حبًا كبيرًا للبحرين التي أفنى حياته في خدمتها، وأطلق نهرًا دافقًا سيظل يتدفق حاملا الخير لربوع البحرين والعالم العربي والإسلامي.

كما كان سمو الوالد الشيخ عبدالله -طيب الله ثراه- رجلًا بحرينيًا عربيًا مسلمًا مخلصًا محبًا للخير، ارتبط اسمه بالكرم والخير والشهامة التي تؤكد أصالة منبته وروعة خصاله وكرم أخلاقه، ومن هنا نراه عضوًا مؤسسًا وفاعلًا في العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية والإنسانية، والتي مدت جسور العطاء للمحتاجين وقدمت خدمات جليلة لقطاع عريض من الناس في كل مكان، بالإضافة إلى المبادرات الخيرية التي عمّت المجتمع البحريني، كما كان سموه -رحمه الله- يستجيب دومًا للأزمات، ويمد يد العون للجميع دون تفريق، ويترفع ويسمو فوق الصغائر والخلافات، ويضع النواحي الإنسانية والوطنية دومًا في مقدمة أولوياته، كما تميز سموه -طيب الله ثراه- وهو بذلك القدر الرفيع والمنزلة الجليلة والفضائل الكثيرة، بكونه علمًا في التواضع؛ فلم أره يومًا يردّ من لجأ إليه طالبًا العون كائنًا من كان، ولم يوصد بابه أبدًا، إذ كانت أبواب مكتبه ومجلسه مفتوحة للجميع، يقصدها كل من يحتاج الى النصح والمشورة، وكل من لديه طلب أو حاجة، وكان -طيب الله ثراه- يستمع إليهم ويؤنسهم بحكمته وطيب نصحه ويظلهم بأبوته وسعة قلبه.

وإلى جانب ذلك فقد أرسى المغفور له -بإذن الله تعالى- الوالد سمو الشيخ عبدالله بن خالد -طيب الله ثراه- بخصاله الكريمة مفهوم الخير ورسخه بتلقائيته الفريدة في المجتمع، كما توّج بسلوكه الراقي قيمة العطاء وغرسها في نفوس الجميع، فالخير والعطاء كانا منهجًا في حياته -رحمه الله- اختطّ من خلالهما طريقًا للعمل الخيري والإنساني، الأمر الذي شكّل انعكاسًا لمسيرة طويلة بدأها سموه -رحمه الله- وقدّم خلالها جليل الأعمال في مرافق الخير والإصلاح والعمران، كما جعل من سموه -طيب الله ثراه- رمزًا وطنيًا وإسلاميًا كبيرًا، له مآثر ومناقب كثيرة وجليلة في العديد من المجالات كالقضاء والإدارة والتخطيط والعمل الإنساني والدعوة إلى الخير، كما يعدّ -رحمه الله- من كبار رجالات العائلة الحاكمة في مملكة البحرين، ومن ذوي الاهتمام بالشأن الثقافي والعلمي، ومن أصحاب الخبرة المميزة في مجال التاريخ والثقافة الشعبية، وذلك إلى جانب ما له من مجموعة ثرية من المؤلفات المهمة حول دور البحرين عبر التاريخ ومكانتها في التاريخ الإسلامي، فضلًا عن مؤلفاته التوثيقية لتاريخ آل خليفة الكرام في البحرين...

وقد تقلّد سموه -رحمه الله- العديد من المناصب وتولى العديد من المهام والمسؤوليات، وكانت له بصمة في كل مكان، حيث شغل سموه -رحمه الله- منصب قاض في محاكم البحرين أوائل الخمسينيات، ومن ثمّ تدرّج في القضاء ليصبح في أوائل الستينيات قاضيا بمحكمة الاستئناف العليا، ومن بعدها صار رئيساً لبلدية الرفاع ثم رئيساً لبلدية المنامة، كما كان لسموه -طيب الله ثراه- دور رئيسي في عملية إنشاء التخطيط العمراني للمدن، حيث تولى سموه مبادرات عملية التخطيط الرسمي لمدن ومناطق البحرين وذلك من خلال عمله رئيساً لمجلس تنسيق التخطيط في الفترة ما بين عامي ١٩٦٨م/١٩٧٥م، وإليه يعود الفضل في تأسيس ورئاسة جمعية الهلال الأحمر في عام ١٩٧١م. كَمَا تقلد سموه -طيب الله ثراه- عدّة مناصب وزارية؛ منها وزيرًا للبلديات والزراعة ١٩٧١م/١٩٧٥م، ومن بعدها وزيرًا للعدل والشؤون الإسلامية ١٩٧٥م/٢٠٠٢م، حيث لعب دورًا بارزًا في تطوير العمل والتشريعات في المحاكم الشرعية والمدنية وفي شؤون الأوقاف الإسلامية وأموال القاصرين، وذلك فضلًا عمّا اختص به الجوامع والمساجد من عناية خاصة ومحبة خالصة، وكان طوال حياته مولعًا بإنشائها وعمارتها وصيانتها.. كما عمل سموه كذلك نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للشؤون الإسلامية ٢٠٠٢م/٢٠٠٦م، وفي عام ٢٠٠٧م تولى -رحمه الله- منصب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيسًا لمركز عيسى الثقافي في ٢٠٠٨م، ومما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن فكرة تأسيس مركز عيسى الثقافي تنسب إلى سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة طيب الله ثراه.

وفضلاً عما سبق فقد ترأس سموه مركز الوثائق التاريخية في عام ١٩٧٨م، ليصبح بعدها رئيسًا لتحرير مجلة «الوثيقة» التاريخية منذ أول صدور لها من المركز في عام ١٩٨٢م، حيث كانت لسموه -رحمه الله- بصمات واضحة فيها حتى أضحت مجلة الوثيقة مرجعًا تاريخيًا محكمًا لجميع طلاب العلم والباحثين والدارسين في مجال لتاريخ، وقد كان لوالدي المؤرخ الدكتور علي أباحسين شرف العمل مع سموه -رحمه الله- في مركز الوثائق التاريخية وفي مجلة الوثيقة، وبعد ذلك تولى سموه منصب الأمين العام للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في عام ١٩٨٥م/٢٠٠٦م ليصبح بعد ذلك الرئيس الفخري لَهَا... وفي عام ٢٠٠١م وحين طرح جلالة الملك المفدى مشروعه الإصلاحي وشكل لجنة عليا لصياغة ميثاق العمل الوطني، فقد أناط رئاستها لسمو الشيخ عبدالله بن خالد -طيب الله ثراه- وذلك تقديرًا له ولإمكانياته الإدارية والفكرية المميزة، وللمكانة العالية التي يتمتع بها سموه، فضلًا عن توافق جميع أطياف وألوان الشعب البحريني حول شخصيته الفذة ودوره المحوري.. هكذا كان الوالد سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة طيب الله ثراه.. أنفاسه توقفت، ولكنّ مواقفه وأعماله وإنجازاته لا تزال باقيةً تتنفس، ولا يزال سموه حيًا في قلوبنا بسيرته العطرة وعطائه اللامحدود.. وسيبقى سموه شامخًا شموخ إنجازاته الكبيرة وخلقه العظيم وستبقى ذكراه العطرة حيّة عزيزة في وجدان البحرين وأهلها الأوفياء وجميع من عرفه.. وستبقى مواقفه الجليلة التي سجلها له التاريخ كثيرة.. وإنا لنعلم بأن رحيله قد ترك فراغًا كبيرًا.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وأنزله منازل الصالحين والأبرار، وإنا لله وإنا إليه راجعون.. وإننا إذ نعزي أنفسنا وأمتنا في فقيدنا الراحل فإننا نتقدم بخالص العزاء وأحر المواساة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وإلى أنجاله الكرام الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة، والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، والشيخ ابراهيم بن عبدالله آل خليفة وإلى أحفاده وذويه والعائلة المالكة الكريمة، وعزاؤنا في أن أبناءه وذريته الكرام قد تشربوا منه -رحمه الله- روعة خصاله وكرم أخلاقه، وإنسانيته، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وجميع محبيه الصبر والسلوان.

الدكتور خلدون علي أباحسين

باحث أكاديمي وكاتب

تعديلات قانون صناديق التقاعد

بقلم:

علي محمد جبر المسلم

كثر الحديث والنقاش في أحد أهم القوانين بالنسبة إلى شريحة كبيرة من المواطنين المتقاعدين والمُنضمين إلى صناديق التقاعد الأربعة.

الصندوق الأول يخدم القطاع الحكومي والصندوق الثاني يخدم القطاع الخاص والصندوق الثالث يخدم القطاع العسكري والصندوق الرابع يخدم مجلسي الشورى والنواب والبلدي. وكلها إن لم يتم توحيد قوانينها فإن بعض منتسبيها سوف يجور ويستنزف المال العام للدولة على حساب منتسبي الصناديق التقاعدية الأخرى، وهنا مربط الفرس.

وبناء عليه، وبما أن المواطن واحد وجميع المواطنين بحسب دستور مملكة البحرين سواسية، فإن المواطن الذي يخدم في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص أو القطاع العسكري أو في مجلسي الشورى والنواب والبلدي هو نفس المواطن، والذي له نفس الحقوق كما نص عليه دستور مملكة البحرين الصادر في ٢٠٠٢ وتعديلاته والموقع من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، حيث ورد فيه أنه من باب المسؤوليات الوطنية والقومية والدولية، تصميمًا ويقينًا وإيمانًا وعرفانًا بحق الله وبحق الوطن والمواطنين والمسؤولية الإنسانية وتنفيذا لإرادة الشعبية التي أجمعت على مبادئ ميثاق العمل الوطني ورغبة في إستكمال أسباب الحكم الديمقراطي وسعيا إلى مستقبل أفضل لمزيد من الرفاهية والتقدم، وإيمانًا بما يتطلبه تحقيق تلك الأهداف، فقد أكد جلالة الملك في المادة (٤) أن العدل هو أساس الحكم وبالمادة (٥-جـ) أن الدولة تكفل تحقيق الضمان الاجتماعي اللازم للمواطنين في حالة الشيخوخة... وتؤمن لهم خدمات التأمين الاجتماعي مراعاة للعدالة الاجتماعية. وأيضًا في باب الحقوق والواجبات العامة مادة (١٨) أكد الدستور أن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة ولا تمييز بينهم في ذلك.

إذن؛ فمن مُنطلق النصوص الدستورية، ومن باب الإنصاف والعدل وعدم التمييز بين المواطنين بصناديق ذات مزايا مختلفة، يجب أن يكون نظام التقاعد واحدا لكل المواطنين مهما اختلفت وظائفهم، أما المكافآت والامتيازات الخاصة أو النوعية، بالنسبة إلى طبيعة عمل كل مواطن في أي من قطاعات الدولة المهمة والحساسة... إلخ، فتلك المكافآت يجب أن تُصرف في حينها شهريا للمواطن، وذلك خلال فترة عمله مع راتبه الشهري تقديرًا له على المهمات الصعبة التي يقدمها ذلك المواطن للوطن خلال فترة عمله وليس بعد تقاعده أو مماته لا قدر الله؛ لأن دافع المواطن حين يؤدي تلك المهمات الصعبة هو الحصول على المقابل المُجزي في وقته وليس بالتقسيط بعد تقاعده أو دفنه (أعطي الأجير أجره قبل أن يجف عرقه).

لذا؛ فإن توحيد أنظمة المعاشات التقاعدية لكل المواطنين بحسب متوسط الراتب الأساسي للسنوات الثلاث الأخيرة من فترة عمله لهو أساس العدل بين المواطنين كما نص عليه دستور مملكة البحرين، وذلك مع ضرورة الإصلاح الشامل للجهازين الإداري والاستثماري.

برنامج سديم لـ«بابكو» يوزع وجبات الإفطار على الطريق

قام مؤخرًا برنامج سديم التابع لشركة نفط البحرين (بابكو) بتوزيع وجبات الإفطار على الطريق خلال شهر رمضان الفضيل. وفي هذا الإطار، قام فريق برنامج سديم بتوزيع وجبات الإفطار على الطريق للسائقين ومرتادي الطرق العامة خلال أوقات الإفطار عند إشارة سند الضوئية بتاريخ ٦ يونيو ٢٠١٨. وعند باب البحرين بتاريخ ٧ يونيو ٢٠١٨. تأتي المبادرة ضمن جهود برنامج سديم في تعزيز التواصل مع أفراد المجتمع، وفي إطار جهود بابكو الرامية إلى ترسيخ مفهوم الشراكة المجتمعية ودعم جهود التنمية المستدامة. كما تأتي المبادرة تجسيدًا للدور الإنساني والحضاري الذي تضطلع به شركة بابكو كداعم رئيسي لمسيرة التنمية الاجتماعية في ربوع المملكة.

تجدر الإشارة أن برنامج سديم للتزود بالوقود عبر الدفع الإلكتروني يعد ضمن البرامج والمبادرات الطموحة في شركة بابكو، كما يعكس البرنامج حرص بابكو المتواصل على تطوير الخدمات المقدمة لجمهور الزبائن وتحسين جودتها وفق أحدث التقنيات والتطبيقات في إطار مؤازرة الجهود الرامية إلى تحسين الخدمة والوفاء بطموحات وتطلعات زبائن سديم بشكل متواصل على مدار العام.

بنك البحرين الوطني يوزع كوبونات على المكفوفين والمعوقين بمناسبة العيد

قام بنك البحرين الوطني، تماشيا مع تقليده الراسخ في الرعاية المجتمعية، بتوزيع كوبونات بمناسبة عيد الفطر السعيد على الحضانة التابعة لجمعية الصداقة للمكفوفين، والمعهد السعودي البحريني للمكفوفين، ودار رعاية الطفولة، والمركز البحريني للحراك الدولي وذلك ضمن برنامج البنك للهبات والتبرعات السنوي. ويسعى البنك من خلال هذه المبادرة إلى مشاركة المنتسبين بهذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية فرحة العيد والمساهمة في شراء حاجياتهم لهذه المناسبة كجزء من واجبه تجاه المجتمع وسعيًا منه ليكون بالمقربة منهم.